والله اعلم من الفتح جميعه شرح الحديث انتهى بهم فيلحقون اخره في الوجه هذا من
من هذا الوجه في اخره فيلحقون بهم انتهى شرح الحديث جميعه من الفتح والله اعلم

حديث الطاعون غدة كغدة البعير الخ قال في النهاية الغدة طاعون الابل وقلما يسلم منه يقال اغد البعير فهو مغد انتهى وقال في المصباح الغدة لحم يحدث من داء بين الجلد واللحم يتحرك بالتحريك والجمع غدد مثل غرفة وغرف واغد البعير صار ذا غدة والله اعلم والغدة للبعير كالطاعون للانسان

حديث الطفل لا يصلى عليه بجانبه علامة الصحة

حديث الطعن والطاعون والهدم الخ بجانبه علامة الصحة

حديث الطمع يذهب الحكمة الخ تقدم الكلام على الطمع في اياكم والطمع والله اعلم

حديث الطهارات اربع الخ تقدم الكلام عليها في خمس من الفطرة الا السواك والله اعلم

حديث الطهور شطر الايمان والحمد لله تملا الميزان الخ قوله الطهور قال شيخنا بالضم على الافصح والمراد به الفعل وقوله شطر الايمان اي نصفه والمعنى ان الاجر فيه ينتهي تضعيفه الى نصف اجر الايمان وقيل الايمان يجب ما قبله من الخطايا وكذا الوضوء لانه لا يصح الا مع الايمان فصار لتوقفه على الايمان في معنى الشطر وقيل المراد بالايمان الصلاة والطهارة شرط في صحتها فصارت كالشطر ولا يلزم في الشطر ان يكون نصفا حقيقيا قال النووي وهذا اقرب الاقوال زاد النووي ويحتمل ان يكون معناه ان الايمان تصديق بالقلب والانقياد بالظاهر وهما شطران للايمان والطهارة متضمنة الصلاة فهي انقياد في الظاهر والله اعلم وقوله والحمد لله تملا الميزان معناه عظم اجرها وانه يملا الميزان قوله يملان وتملان بالتانيث فيهما وضمير الثاني للجملة من الكلام وجوز صاحب التحرير التذكير فيهما على ارادة النوعين من الكلام او الذكر في الاول والذكر في الثاني ومعناه لو قدر ثوابهما جسما لملا ما بين السموات والارض زاد النووي وسبب عظم فضلهما ما اشتملا عليه من التنزيه لله تعالى بقوله سبحان الله والتفويض والافتقار الى الله تعالى بقوله الحمد لله والله اعلم والصلاة نور لانها تمنع من المعاصي وتنهى عن الفحشاء والمنكر وتهدي الى الصواب كما ان النور يستضاء به وقيل يكون اجرها نورا لصاحبها يوم القيامة وفي الدنيا ايضا على وجهه بالبهاء بخلاف من لم يصلي قوله والصدقة برهان اي حجة على ايمان فاعلها فان المنافق يمتنع منها لكونه لا يعتقدها زاد النووي قال صاحب التحرير معناه يفزع اليها كما يفزع الى البراهين كان العبد اذا سيل يوم القيامة عن مصرف ماله كانت صدقاته براهين في جواب هذا السوال فيقول تصدقت به قال ويجوز ان يوسم المتصدق بسيما يعرف بها فتكون برهانا له على حاله ولا يسال عن مصرف ماله قوله والصبر ضيا قال النووي معناه الصبر المحبوب في الشرع وهو الصبر على طاعة الله تعالى والصبر عن معصيته والصبر ايضا على النايبات وانواع المكاره في الدنيا والمراد ان الصبر محمود لا يزال صاحبه مستضيا مهتديا مستمرا على الصواب قال

ابراهيم

٧٣

ابراهيم الخواص الصبر هو الثبات على الكتاب والسنة وقال الاستاد ابو علي الدقاق حقيقة الصبران لا يعترض على المقدور فاما اظهار البلا لا على وجه الشكوى فلا ينافي الصبر قال الله تعالى في ايوب انا وجدناه صابرا مع انه قال مسني الضر وقال الراغب الصبر حبس النفس عما يقتضيه الهوى ويختلف مواقعه وربما خالف بين اسمايه بحسب اختلاف مواقعه فان كان في مصيبة فيقال الصبر لا غير وضده الجزع وان كان في امساك النفس عن الفضولات سمي قناعة وضدها الحرص والشره وان كان في امساك كلام سمي كتمانا وضده الافشا وان كان في بذل مال سمي صاحبه جوادا وضده البخيل وعلى هذا يقاس جميع الفضايل قوله القران حجة لك او عليك اي تنتفع به ان تلوته او عملت به والا فهو حجة عليك قوله كل الناس يغدو الخ معناه ان كل انسان يسعى بنفسه فمنهم من يبيعها لله تعالى بطاعته فيعتقها من العذاب ومنهم من يبيعها للشيطان والهوى باتباعهما فيوبقها اي يهلكها وقال شيخنا قال الطيبي كل الناس يغدو والجمل والفا في قوله فبايع تفصيلية وفي قوله فمعتقها سببية وقال الاشرفي فبايع نفسه خبر اي هو يشتري نفسه بدليل قوله فمعتقها والاعتاق انما يكون من المشتري وهو محذوف المبتدا فانه يحذف كثيرا بعد الفا الجزايية وقوله فمعتقها خبر بعد الخبر ويجوز ان يكون بدل بعض من قوله فبايع نفسه انتهى فان قلت ما وجه اتصال هذه الجملة بما قبلها قلت هي استينافية على تقدير سوال سايل قد تبين من هذا التقدير الرشد من الغي فما حال الناس بعد ذلك فاجيب كل الناس يغدو الخ وموقع هذا السوال موقع الفا في قوله فمن يكفر بالطاغوت ويومن بالله بعد قوله قد تبين الرشد من الغي والله اعلم

حديث الطوفان الموت قال في النهاية في حديث عمرو بن العاصي وذكر الطاعون فقال لا اراه الا رجزا او طوفانا اراد بالطوفان البلا وقيل الموت والله اعلم

حديث الطواف صلاة فاقلوا فيها الكلام بجانبه علامة الحسن

حديث الطلاق بيد من اخذ الساق قلت هو في ابن ماجه طرف حديث واوله وسببه كما في ابن ماجة عن ابن عباس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله سيدي زوجني امته وهو يريد ان يفرق بيني وبينها قال فصعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فقال يا ايها الناس ما بال احدكم يزوج عبده امته ثم يريد ان يفرق بينهما انما الطلاق فذكره وذكر المولف من الجامع الكبير من عزي ما هنا لابن ماجه وانه حديث مستقل لم يصيب قوله بيد من اخذ الساق قال في المصباح الساق من الاعضا انثى وهي ما بين الركبة والقدم والله اعلم

حديث الطيرة شرك وتمامه كما في ابي داود وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل قال شيخنا قال الخطابي معناه وما منا من يعتريه التطير ويسبق الى قلبه الكراهة فيه فحذف اختصارا للكلام واعتمادا على فهم السامع وقال محمد بن اسماعيل كان سليمان بن حرب ينكر هذا ويقول هذا الحذف ليس من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانه قول ابن مسعود وقال ابن القيم في مفتاح دار السعادة

التطير

Copyright … University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1